

## دراسة ٨٠٠ مليون تغريدة وجدت دورات يومية مختلفة في أنماط تفكيرنا

استخدم الباحثون في مجال الذكاء الاصطناعي (AI) وفي الطب طرق الذكاء الاصطناعي لتحليل مجموع محتوى تويتر والمجولة المصدر من المملكة المتحدة في كل ساعة على مدار أربع سنوات عبر 54 من أكبر المدن في المملكة المتحدة لتحديد ما إذا كانت أنماط تفكيرنا تتغير بشكل جماعي.

كشف الباحثون عن وسائل مختلفة في التفكير العاطفي والإدراكي من خلال تحديد الاختلافات في اللغة بتتبع استخدام كلمات محددة عبر عينة تويتر والتي قُرنَت بـ ٧٣ مؤشرًا نفسيًا ، وتُستخدم للمساعدة في تفسير المعلومات عن أسلوب تفكيرنا .

في الساعة السادسة صباحًا ، يُبين ان التفكير التحليلي وصل الى الذروة ، الكلمات واللغة في هذا الوقت بينت على أنها تساوقت مع طريقة تفكير أكثر منطقية. ومع ذلك ، في المساء والليالي تغير نمط التفكير هذا إلى تفكير أكثر عاطفية ووجودية ( انطولوجية).

على الرغم من أنه تم تتبع ٧٣ من القياسات النفسية المختلفة ، وجد الفريق أنه كان هناك عاملان أساسيان مستقلان فقط يفسران معظم الاختلافات الوقتية عبر البيانات.

أما العامل الثاني فقد كان تعبير وقت الذروة يبدأ من الساعة ٣ صباحًا إلى ٤ صباحًا ، حيث وُجد أن محتوى تويتر المتراكم هذه المرة مرتبط بلغة الاهتمامات الوجودية ولكنه كان متساوقًا بشكل سلبي .الإيجابية المشاعر عن التعبير مع anticorrelated

بشكل عام ، اكتشفت الدراسة أدلة قوية على أن لغتنا تتغير بشكل كبير بين الليل والنهار ، مما يعكس التغيرات في اهتماماتنا ومتضمنات العمليات المعرفية والعاطفية. هذه التحولات تحدث أيضا في بعض الأوقات المرتبطة بالتغيرات الكبرى في النشاط العصبي والمستويات الهرمونية ، مما يشير إلى علاقات محتملة مع ساعتنا البيولوجية. علاوة على ذلك ، كشفت الدراسة أن الحالات المعرفية والعاطفية تتغير بطريقة يمكن التنبؤ بها خلال الـ ٢٤ ساعة.

وقال البروفيسور نيلو كريستيانيني ، أستاذ الذكاء الاصطناعي وقائد المشروع: "إن تحليل محتوى وسائط التواصل الإجتماعية، عندما يتم بشكل صحيح ، يمكن أن يكشف عن معلومات مفيدة لكل من العلوم الاجتماعية والبيولوجية. ما زلنا نحاول معرفة كيف نحقق أقصى إستفادة منها " .

وأضاف ستافورد لايمان ، أستاذ الطب وخبير الغدد الصماء في كلية بريستول الطبية ، وأحد مؤلفي الدراسة: "نعتبر الإيقاعات اليومية ( الساعة البيولوجية) سمة رئيسية لمعظم الأجهزة في جسم الإنسان ، وعندما تتعطل يمكن أن تؤدي إلى أمراض نفسية و أمراض القلب والأوعية الدموية والأيض. استخدام بيانات الوسائط يسمح لنا بتحليل المعطيات النفسية العصبية neuropsychological في مجموعة كبيرة غير متحيزة وتحصيل نظرة ثاقبة عن كيفية استخدام المزاج المرتبط بالمتغيرات في اللغة كدالة على الوقت من اليوم. سيساعدنا ذلك على فهم أساس الاضطرابات التي تتعطل فيها هذه العملية " .